وفي شرح كتاب سيبويه انه بكسر الكاف مفتوحة والمشهور كسرها ولو ان الشاعر انه جمع مسمى به
والتزم فيه الواو والاعراب بالحركات على النون وفيه ضعف
وقد يكون منها ان تلزمه الواو وفتح النون كقوله

وهذا بأنّا ظاهرون إذا ... أكل النمل الذي جمعا

البيت من الضرب الثاني من العروض والضرب لأنه من أواخر البحر وهو العروض والضرب.
وقائله يزيد بن معاوية وهو من قصيدة يتغزل فيها في نصرانية كانت قد ترهبت في دير
خراب يعرف بالماطرون وفي الكامل وقال ابو عبيدة هذا الشعر يختلف فيه بعضهم
ينسبه الى الاحوص وبعضهم ينسبه الى يزيد بن معاوية ومعنى وهذا بالماطرون اذا
اكل النمل الذي جمعا خرفة حتى اذا ارتبعت ذكرت من جلق بيعها في قباب حولها دسكر
حولها الزيتون قد ينع واختصر السيرافي من البيت الثلاثة ومعنى بالماطرون
ترقبه مكانه بالماطرون قال بعضهم نون الماطرون والتزم الواو وهو في موضع
جر انتهى فهو شاهد على لزوم الواو وفيه الشاهد لانه ما جاء الكلام على انه بالياء والشاهد
فيه وفي يزيد المذكور صواب معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس يكنى ابا خالد
عهد اليه ابوه بالخلافة وكانت ولايته بعد ان مات ابوه بالشام سنة ستين من الهجرة وكانت خلافته
ثلاث سنين وتسعة اشهر وتسعة ايام ومات وهو ابن تسع وثلاثين سنة وقيل ثمان وثلاثين
وكان كثير الشعر متهتكا وهو اول من شرب الخمر جهارا من ملوك الاسلام واتخذ الملاهي

واستحل محارم الله وفي ايامه قتل الحسين بن علي رضي الله عنه وكانت وقعة الحرة
التي استبيحت المدينة الشريفة فيها ونهبت ثلاثة ايام وعطلت الصلاة في المسجد
النبوي وبلغ عدد القتلى من قريش والمهاجرين والانصار ووجوه الناس الف رجل وسبعمائة
رجل ومن سائر الناس عشرة آلاف رجل سوى النساء والصبيان ولم يبق بعدها
بدري من الصحابة وقد صرح بعض الائمة بجواز لعنه ومنع ذلك بعضهم
وقوله وهذا اي لعظم ايثاره وهو محل الشاهد فيه خرفة في البيت تعلق والمعنى
تهيأ الخريف خرفة وقت اكل النمل الذي جمعه والمراد به ايام الشتاء فان النمل
يخزن ما جمعه تحت الارض ليأكله ايام الشتاء والخرفة بكسر المعجمة ما يخترف من
الثمر اي يجتنى والماطرون على صيغة الجمع يحكي مسمى به ويبنى على حالته ومنع على
غير رواية المبرد وانه اشرف بالياء

وبعضهم يجري تليه وبابه سنين مجرى غسلين فقال

وكان لنا أبو حسن علي ... أبا برا ونحن له بنين وقال

دعاني من نجد فإن سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

اما البيت الاول من الوافر وقائله احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان
له اربعة عشر من الاولاد الذكور المتفق عليه منهم خمسة وهم الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وعمر
والعباس رضي الله عنهم جميعهم ولنا نقف لانك لا تكن لما تقدم عليه طرحا لا وعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)